

ولما دخلوا الدنيا فادخلوا الظهور السلطان ودخلوا الدنيا فدخلوا  
 الرسول فاعتزلوهم واحذوهم **وروي** عن ابن مسعود انه ان  
 الرجل يدخل على السلطان ومعه دينه فيخرج من عنده ومعه دينه  
 قيل وكيف ذلك قال يرضيه ما يخط الله به **وروي** عن ابن عمر انه  
 قال ليس بشي ارضى عن الامه من ثلثة حب الدنيا والدنم وجب العيا  
 وايتاه باب السلطان **وروي** عن ابي مسعود عن عبد الله بن عمر رضي الله  
 عنهما انه قال ما احدث رجل من السلطان قريبا الا اوجع الله به بعد  
 ولا كثرت اتباعه الا كثرت شياطينه ولا كثرت الاشد حسابه **وروي**  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال من لم يزل ياب السلطان باع الله  
 لما تبعه الفرب والمشرق والارض من السماء **قوله** تبعه من الله به اي من  
 ربه الله به **وقال** مكحول المشافق رضي الله عنه وثقة والدين ثم اتى باب  
 الامراء تتعا وطما في ايديهم خاضوا في نار جهنم بعد دخولهم **وروي**  
 عن نوح بن بشير انه قال خرج علينا رسول الله به نحن في المسجد بعد صلاة  
 العشاء فرجع بهم الى السماء فحفظ حتى ظننا انه قد حدث في السماء امر  
 الا انها سيكون بعدت امره يظنون ويكذبون في صدقهم بكذبهم وغانم بظلمهم  
 ليس حتى ولا انامهم ومن لم يصدقهم بكذبهم فهو مني وانا معه روله اريد بانواع  
**وروي** عن فضيل بن عياض رضي الله عنه انه قال لو ان رجلا لا يخالطوا السلطان

ولما يد على الغرائب فهو افضل من رجل يخالط السلطان ويصوم النهار  
 ويعوم الليل ويحج ويجهاد **وروي** عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال  
 لا يزال صفقا الله ونوره على من عطف الله ما لم يطع امر الله فجارهم وما  
 لم يوافق خيارهم بشراهم وما لم يعمل قولا لهم الا امر الله فافضلوا ذلك  
 رفع الله عنهم البركة وسلط عليهم جبارهم وقذف في قلوبهم الرعب  
 وانزل عليهم العافية يعني العفة **وروي** عن شقيق بن سلمة ان عمر بن الخطاب  
 استعمل بشراين عاصوا المشركين على صدقاتهم فانهم اختلفوا عليه فمعه فقال  
 ما الذي ضحك امامي لنا عليك سمعا وطاعة ذلك بي وكنت سمعت رسول الله  
 يقول من ولي احكام من الناس اوقف به يوم القيمة حتى يوقف على جسدهم فان  
 كان محسنا نجوا وان كان ميسرا احرقت به الجسد فصحى اي سقطت فيها سمعون  
 غريبا فخرج من بابها حتى بنا منقريه ابو ذر رضي الله عنه قال اياك كيتبا اي باي طاهر  
 قال ويا منقريه الا قد سمعت بشراين عاصروا كذا وكذا فقال ابو ذر اما  
 سمعت ذلك قال ابو ذر انشده في رسول الله به من والى احدكم مني الناس  
 اوقف به يوم القيمة حتى يوقف به على جسدهم فان كان محسنا نجوا وان كان ميسرا  
 احرقت به الجسد فصحى يعني خربنا وهو سواد مظلة **الباب الثاني عشر**  
**قوله في القضاء على الودك وقسمه بين العدل** قال الله في سورة النساء  
 وانما حكم بين الناس ان يحكموا بالعدل اي بالحق وبالبينة على الخدع

والا يزيد

للقاب  
فلقمة